



تقرير رقم ٤

صادر عن هيئة الشراء العام

سنداً لأحكام المواد ٧٦، ٧٧ و ٨٨ من قانون الشراء العام

حول موضوع النظام الخاص بالرسائل النصية الذي يمكن المتعاقد معه من الولوج إلى الشبكة الخلوية لإيصال رسائل نصية قصيرة دولية SMS من تطبيقات معينة إلى الأشخاص المشتركين في الخطوط الخلوية على الشبكة

تخضع كل من شركتي (Alfa (Mic 1) و Touch (Mic 2) لقانون الشراء العام عملاً بأحكام الفقرة الثالثة من المادة الثانية من قانون الشراء العام. والشركتان، اعتباراً من تاريخ ٢٩-٠٧-٢٠٢٣ موعداً بدء نفاذ قانون الشراء العام-، كانتا من عداد الجهات التي بادرت إلى العمل في ظل احكام هذا القانون.

يتعلق هذا التقرير الخاص بنظام الرسائل النصية الذي يمكن المتعاقد معه من الولوج إلى الشبكة الخلوية لإيصال رسائل نصية قصيرة دولية SMS من تطبيقات معينة إلى الأشخاص المشتركين في الخطوط الخلوية على الشبكة.

في المبدأ يسدد المتعاقد معه لقاء استخدام هذا النظام للوصول إلى مستخدمي الشبكة الخلوية الأولى (Mic 1) ومستخدمي الشبكة الخلوية الثانية (Mic 2) مبلغاً مالياً يحتسب على أساس عدد الرسائل النصية المرسله مضروباً بالتعرفة الفردية.

يعتمد حد أدنى سنوي للمداخيل بافتراض حد أدنى للرسائل النصية المرسله من أجل عملية احتساب البديل السنوي الأدنى الافتراضي.

في حال زاد عدد الرسائل النصية المرسله عن العدد الأدنى تتم المحاسبة على العدد الفعلي.

في حال كان عدد الرسائل النصية المرسله اقل من العدد الأدنى تتم المحاسبة على العدد الأدنى.

يخضع اختيار المتعاقد مع الشركة، وفقاً للآلية المشار إليها اعلاه إلى عملية تنافسية من خلال مزايده عمومية، يعلن عنها على موقع هيئة الشراء العام، تخضع لأحكام قانون الشراء العام عملاً بأحكام المادتين الثانية والثالثة منه، بالاستناد إلى مذكرة هيئة الشراء العام رقم ٧/٥.ش.ع / ٢٠٢٢ تاريخ ٢٩-٠٧-٢٠٢٢





تقوم المزايدة على المعادلة التالية:

عدد الرسائل النصية المرسلة * التعرفة الافرادية = البديل الواجب التسديد إلى الشركة

على ان لا يقل هذا البديل في مطلق الاحوال عن حد معين محتسب على أساس العدد الافتراضي الأدنى للرسائل السنوية المرسلة.

يمكن إجراء مزايدة واحدة بخصوص مشتركى الشبكة الخلوية الأولى والشبكة الخلوية الثانية، يتوقع أن يكون مردودها أعلى مقارنة بالمزايدة التي تجريها كل شركة على حدة، وهذا الامر حصل فعلياً في مناقصة التأمين الموحدة التي أجريت لصالح الشركتين.

أولاً: المزايدة العمومية التي أجرتها شركة (Alfa (MIC

اعلن عن المزايدة على الموقع الالكتروني لهيئة الشراء العام بتاريخ ١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ وحدد تاريخ 16 كانون الثاني موعداً نهائياً لتقديم العروض والبدء بفضها وتقييمها.

اشتركت في المزايدة ٦ شركات، قبلت كل العروض فنياً وادارياً.

بتاريخ ٢٠٢٣/٠٦/٠٧ نشرت الجهة الشارية الاعلان عن الفائز المؤقت شركة Vox Solutions Global Limited على الموقع الالكتروني لهيئة الشراء العام، وبدأت فتره التجميد بهذا التاريخ وانتهت عملياً بتاريخ ٢٠٢٣/٠٦/٢٠.

تم توقيع العقد بتاريخ ٢٠٢٣/٠٦/٠٧ بين Mobile Interim Company 1 SAL وشركه Vox Solutions Global Limited وحددت مدته بثلاث سنوات تبدأ بعد جهوزية الخدمة المفترضة (ثلاثة أشهر بعد توقيع العقد)¹. على ان يودع المتعاقد معه بعد توقيع العقد مبلغ ٧٥٠,٠٠٠ يورو في أحد البنوك كضمانه سنة اولى تجدد تلقائياً عند الطلب².

في حاله التأخر عن الدفع تفرض غرامة على المتعاقد معه مقدارها ٠,٥% عن كل يوم تأخير حداها الاقصى ٢٠% من قيمه الفاتورة³، يلتزم المتعاقد معه بموجبات قانون مقاطعه اسرائيل لعام 1955⁴.

¹ Commencement And Duration, Page ٣ of ١١

^٢ Page ٥ of ١١

^٣ Page ٥ of ١١

⁴ 5.5, Page 5 of 11





تدفع شركة Vox Solutions Global Limited سلفاً المبلغ المستحق عن اول سته أشهر،
وهذه تفاصيل الدفعات السنوية.

السنة الأولى:

دفعتان قيمة كل واحدة منها 2,450,000 يورو، يكون المجموع 4,900,000 يورو.

السنة الثانية:

دفعتان قيمات كل واحدة منها 2,950,000 يورو، يكون الإجمالي 5,900,000 يورو.

السنة الثالثة: دفعتان قيمة كل منها 3,550,000 يورو، يكون الإجمالي 7,100,000 يورو.

الحد الأدنى المتوقع قبضه عن ثلاث سنوات:

$$4,900,000 + 5,900,000 + 7,100,000 = 17,900,000 \text{ Euro}$$

ثانياً: العقد الذي أجرته شركة Touch (Mic 2)

يتبين من كتاب شركة Touch المسجل لدى هيئة الشراء العام برقم ١٠٨٢ تاريخ ٢٥/٠٨/٢٣ ان شركة موبايل انتريم كومباني 2 قد أطلقت بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٢١ مزايده عموميه بموضوع النظام الخاص بالرسائل النصية A2P لتسويق مساحة إعلانية من الرسائل القصيرة على شبكة Mic2، فازت فيها شركة INMOBILES SAL وأن العقد وُقِعَ معها بتاريخ ٢٢/٠٥/٢٣.

ان الفترة الزمنية ما بين إطلاق المزايده وتوقيع العقد بلغت أكثر من سنة ونصف تخللها في ٢٩/٠٧/٢٠٢٢ بدء نفاذ قانون الشراء العام.

خلال هذه الفترة طرأت أحداث من شأنها تغيير قواعد المنافسة التي كانت قائمة بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٢١، منها على سبيل المثال:

عدد المشتركين

يلاحظ أن شركة Touch (Mic2) حصلت على حد أدنى من الرسائل تراوح من 31 مليون رسالة إلى ٣٤ مليون رسالة سنويا خلال فترة العقد (ثلاث سنوات).

فيما بعد، بحوالي ثلاثة أسابيع، بتاريخ 2023/6/7 وقعت شركة Alfa (Mic 1) عقداً مماثلاً مع مشغل آخر وحصلت على تعهد أدنى من الرسائل تراوح بين 46.6 مليون و 56.8 مليون رسالة سنوية خلال فترة العقد (ثلاث سنوات).

استغرقت الفترة ما بين إطلاق المزايده وتوقيع العقد 17 شهراً في Touch (Mic2)، و ٧ أشهر في Alfa (Mic 1).



(Handwritten signature)



التطور التكنولوجي

يشهد عالم التكنولوجيا في مجال الاتصالات والاعلان تطورات سريعة في فترات زمنية قصيرة نسبياً (مقاربة)، مما يؤثر على الحلول التقنية والقيمة المضافة التي تقدمها التكنولوجيا الجديدة ويؤثر بالتالي على تقاسم الإيرادات بين الشركة ومشغل مساحة الرسائل النصية.

بناءً عليه، وبمقارنة العقدين الموقعين مع كل من Alfa (Mic1) و Touch (Mic2) يبدو ان الحلول التكنولوجية قد تطورت إلى حد ما.

- بالنسبة لعقد Touch (Mic2)، تركز الحلول أو الخدمة حصراً على الرسائل النصية القصيرة (SMS)
- بالنسبة لعقد Alfa (Mic1)، تركز الحلول أو الخدمة على الرسائل النصية القصيرة (SMS) كما على Flash Call التي ظهرت بنمو متزايد في الآونة الأخيرة.

قد تكون هذه التطورات التكنولوجية السريعة ساهمت في حصول Alfa (Mic1) على ظروف تعاقدية أفضل ومنها سعر إفرادي للـ SMS أو Flash Call 40% أعلى في السنة الأولى، 51% أعلى في السنة الثانية، و64% أعلى في السنة الثالثة من السعر الافراي الذي حصلت عليه Touch (Mic2).

يستخرج من العقد الموقع بين Touch (Mic2) وشركة INMOBILES SAL الجدول التالي:

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	شركة Touch (Mic2)
٣١ مليون	٣٢,٥ مليون	٣٤ مليون	عدد الرسائل النصية الدنيا SMS
٠,٠٧٥ يورو	٠,٠٧٦ يورو	٠,٠٧٦ يورو	السعر الافراي خارج TVA
٢,٣٢٥ مليون يورو	٢,٤٧٠ مليون يورو	٢,٥٨٤ مليون يورو	العائد الأدنى السنوي المضمون
٧,٣٧٩ مليون يورو.			مجموع الإيرادات (٣) سنوات

ملاحظة: ان عدم تغير السعر الافراي بين السنتين الثانية والثالثة غير مفهوم في سوق من المفترض انها تتطور بسرعة.

بالرغم من أن عدد المشتركين في Touch (Mic2) يزيد ب حوالي 300,000 مشترك عنه في Alfa (Mic1) كانت العائدات الدنيا في العقد الذي وقعته Alfa (Mic1) على الشكل التالي:

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	شركة Alfa (Mic1)
٤٦,٦٦٦ مليون	٥١,٣٠٤ مليون	٥٦,٨٠٠ مليون	عدد الرسائل النصية الدنيا SMS أو Flash Call
٠,١٠٥ يورو	٠,١١٥ يورو	٠,١٢٥ يورو	السعر الافراي خارج TVA
٤,٩ مليون يورو	٥,٩ مليون يورو	٧,١ مليون يورو	العائد الأدنى السنوي المضمون
١٧,٩ مليون يورو			مجموع الإيرادات (٣) سنوات

ملاحظة: بين السنتين الثانية والثالثة زاد السعر الافراي من ٠,١١٥ يورو الى ٠,١٢٥ يورو بمعدل ٨,٧٪، في حين أنه لم يتغير في العقد الموقع مع Touch (MIC2).





الخلاصة والتوصيات

- إن فترة الـ ١٧ شهرا في شركة (Mic٢) Touch ما بين إطلاق المزايدة وتوقيع العقد، هي فترة مبالغ فيها غير مبررة بطبيعة وتعقيدات موضوع الصفقة بدليل أن شركة (Alfa (Mic١) أنجزت عقداً مماثلاً بفترة ٧ أشهر.
- علاوة على ما تقدم، هذه الفترة الطويلة تحرم المشغلين القادرين على تقديم أحدث التكنولوجيات من الوصول إلى المزايدة في تاريخ قريب من توقيع العقد بشكل معقول، بالإضافة إلى اقتصار العرض فقط على تقنيات وتكنولوجيا متقدمة جزئياً (SMS).
- حرمت شركة (Mic٢) Touch من مداخل وتكنولوجيا كانت بدون شك ستكون أفضل بكثير لو أجرت مزايدة جديدة في العام ٢٠٢٣ وفقاً لأحكام قانون الشراء العام مقارنة مع النتائج التي حصلت عليها شركة (Alfa (Mic١) والتي نشرت وأعلنت قبل توقيع العقد ما بين شركة (Mic٢) Touch و شركة INMOBILES
- أن التعديلات على العقد التي أعلنها وزير الاتصالات لناحية رفع السعر الافرادي ليصبح مماثلاً لما هو معتمد في عقد شركة (Alfa (Mic١) ، ليست بديلاً من الإجراءات التنافسية المعتبرة من الانتظام العام بموجب أحكام المادة الأولى من قانون الشراء العام.
- ان التوازن المالي للعقد الموقع مع (Mic٢) Touch يتحقق من خلال رفع السعر الافرادي ورفع الحد الأدنى للرسائل النصية معاً، لكن هذا الاجراء ليس بديلاً من اجراء مزايدة علنية على النحو المشار اليه في هذا التقرير ويجب أن يسبق فترة توقيع العقد الجديد الذي ينشأ عن هذه المزايدة.
- أن المادة ١١٣ من قانون الشراء العام تنطبق على العقود الجارية التي ما زالت عملياتها قائمة وليس على العمليات المنقطعة والتي تستغرق فترة طويلة نسبياً تكون خلالها معطيات السوق والتكنولوجيا قد تغيرت وبالتالي شروط المنافسة.
- ان توقيع العقد من قبل شركة (Mic٢) Touch بعد نفاذ قانون الشراء العام، بمعطيات وظروف مختلفة عن تلك التي أجريت بموجبها المزايدة العمومية، يخالف أحكام قانون الشراء العام ومبادئه الأساسية.
- يمكن فسخ العقد الموقع من قبل شركة (Mic٢) Touch مع شركة INMOBILES SAL، عملاً بأحكام المادة (٧) فقرة (٣) منه وفقاً لمسار المزايدة الجديدة التي يتم اطلاقها مع اشعار الشركة بذلك ضمن المهل العقدية بما لا يرتب على شركة Touch (Mic٢) أي تعويضات.





- لذلك، وبالاستناد إلى مجمل ما تقدم، ترى هيئة الشراء العام:
- 1- انطلاقاً من المبادئ المكرسة في المادة الأولى من قانون الشراء العام (العينية – المنافسة – المساواة – تكافؤ الفرص)، اطلاق مزايده عمومية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام بموضوع النظام الخاص بالرسائل النصية من قبل شركة Touch (Mic²).
 - 2- تعديل العقد الموقع مع شركة Inmobiles من قبل شركة Touch (Mic²) بمفعول رجعي يسري اعتباراً من تاريخ نفاذه لاعتماد ذات السعر الافرادي وذات الحد الأدنى السنوي لعدد الرسائل النصية المعتمد في العقد الموقع من قبل شركة Alfa (Mic¹) بهذا الخصوص.
 - 3- فسخ العقد مع شركة Inmobiles الموقع من قبل شركة Touch (Mic²) عند انتهاء المزايدة العمومية المفترض المباشرة باجرائاتها فوراً وبدون تأخير، من قبل شركة Touch (Mic²) وفي الوقت الذي يتناسب مع مندرجات المادة ٧ فقرة ٣ من العقد بحيث لا يترتب على شركة Touch (Mic²) أي تعويضات مالية لصالح شركة Inmobiles.
 - 4- النظر مستقبلاً بإمكانية اجراء مزايدة واحدة لنظام الرسائل النصية للشركتين على غرار مناقصة التأمين.

يرجى التفضل بالاطلاع.

- تُبلغ نسخة من هذا التقرير، إلى كل من:
- المديرية العامة لرئاسة الجمهورية
 - الأمانة العامة لمجلس النواب
 - الأمانة العامة لمجلس الوزراء
 - ديوان المحاسبة والنيابة العامة لديه
 - التفتيش المركزي
 - وزارة الاتصالات

كما يُنشر على الموقع الالكتروني لهيئة الشراء العام www.ppa.gov.lb

بيروت في، ٢٥/٠٩/٢٠٢٣

رئيس هيئة الشراء العام

د.جان العليّة

